(الجزء الثاني: النصوص)

رونق الابداع

إشراف: مديرة الملتقى الدولي لرونق الابداع

رونق الإبداع

مجموعة مؤلفين

مجموعة مؤلفين

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : رونق الإبداع "الجزء الثاني"

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: منة محمد

موك اب الكتاب: منة محمد

تنسيق داخلي: منى وجيه

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إهداء

إلى أولئك الذين غرسوا بذور الإبداع، وسقوها من معين الفكر والوجدان، إلى أقلام أزهرت على ضفاف الحروف، وأرواح حلّقت في سماء البيان، نهدي هذا العمل، "رونق الإبداع"، تاجًا يكلل جبين الكلمة، ومرآةً تعكس صفاء القلوب. إلى مديرة الملتقى، التي كانت للرحلة قبطانًا وللكلمة حضنًا، من جمعت الأرواح تحت راية الفن، وسهرت لتزهر المعاني وتزهو الصفحات، لكِ منا كل عرفان، فبكِ ازدان هذا المنجز، وبصبرك وإيمانك ولد الحلم كتابًا خالدًا. وإلى كل عاشق للكلمة... إليك هذا

النـــبض، وقطـــرة مـــن بحـــر الجمـــال، نرجـــو أن تجد فيه بوحنا وضياء أرواحنا.

بقلم : سجية طول طول

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

إهداء إلى نجوم النصوص المشاركين

إلى أولئك الذين سكبوا الحرف من روحهم، وغزلوا الجمال من أعماق إحساسهم، إلى كل قلمٍ خطّ نبضه في صفحات رونق الإبداع، إلى كل روحٍ أضاءت هذا العمل بحروفها الندية...

نهديكم هذا الجزء من الكتاب، عرفانًا بمشاعركم الصادقة، وأقلامكم النابضة بالحياة، فأنتم النغمة التي عزفت لحن الجمال، والحبر الذي سكن سطور التألق. شكرًا لأنكم جعلتم من النصوص قصائد تمشي، ومن الكلمات لوحاتٍ لا تُنسى. لكم كل الحب... وكل الفخر.

بقلم : سجية طول طول

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

حين تنبض الحروف من الأعماق، وتتحوّل المشاعر إلى كلمات، يُولد النص الحقيقي... ذلك الذي لا يُقرأ فقط، بل يُحسّ، يُلهم، ويعيش في وجدان القارئ طويلًا. في هذا الجزء الثاني من رونق الإبداع، نفتح صفحاتٍ من نور، خُطّت بأنامل كتّابٍ عرفوا كيف يُصيغون أرواحهم على الورق. نصوصٌ تنوّعت بين الوجد والفكر، بين الحلم والحقيقة، بين الصوت الداخلي والصدى الذي لا يخبو. هنا... لكل حرفٍ حكاية، ولكل كاتبٍ بصمة لا تُشبه سواها. هنا حيث يتجلّى الجمال في أبهى صوره، وتلتقي الأقلام لتشكّل نسيجًا واحدًا من الإبداع

الأصيل. رونق النصوص ليس مجرد صفحات، بل دعوة للتأمل، للتذوق، وللسفر عبر مشاعر لا تُقال إلا بلغة الأدب. فلتُقلب الصفحات ببطء، ولتترك لكل نصٍّ أن يهمس لك من بين السطور...

بقلم: سجية طول طول

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

زوبعة

بين نفس غائبة و ضمير حاضر لنيل الجزاء الاخير على منصة الاعدام هنا تتبعثر المفاهيم و لا يمكن لذلك المقيد بأغلال الحقيقة ان يكذب او يتجرأ بمحاولته لتجسيد الزيف . و المكبل بقيود الحقيقة ليس الا شخصا يعاني من ازمة الصدق المفرط ، يرى الحياة من منظور الصدق لكن هي في الحقيقة مبنية على الاكاذيب و لن يفيدك التفنن في تقديم الاساليب يعيش بالكلمات و العناوين و محتوى المواضيع هو درعه الشديد لتلك اللكمات ،هو هنا خالد و فكرة الخلود منعدمة لكن درعه لن يمنعه من الموت ابدا و سيحظى بها نعم ، على

طبق من وهم، جاءته الامنيات ، تحققت في عالم حقيقي و انعدمت في عالم موازي عقل انتهازي لهذا الكاتب عند استحضار الكلمات ولا يهمه ابدا فهو اناني عند شق طريقه نحو احتضان كلماته يمتنع عن الاكل عادي لكنه لا يمتنع عن الكتابة فهو يأكل بنهم تلك العبارات ليخترق اقوى الجدارات..

كجدار اليأس و الغرق في جب البؤس و مع البؤساء هو يتعايش لكنه في عالم رمزي يعيش غير مهتم بما يحدث في الخارج فالداخل متكفل بكل ما يجب حضوره و ليس هو الذي يتكلف كما قالت صاحبة النظارات و عمق المشاعر امر لا يدور و يكون ضحية الزوبعة بل

هـــو الـــذي يغـــرق بقايـــا الـــذكريات فـــي السـطح لتغـوص جيـدا فـي نهـر النسـيان ولا نسـيان يـتكلم هنـا ، بـل الماضـي يـتكلم بلغـة البشـر الملاعـين وانـا لا اسـمع ولا افهـم تلـك اللغـة بـل ايضـا لا اصـغي لمـا يقولـون لكنـه يـنهش مـا تبقـى منـي ببطـئ و سـرعة جـذب العبـارات تجعلنـي اسـافر عبـر القـارات داخـل اسـطوانة الاحـلام الورديـة ، كلامـي لا تفهمـه العقـول العاديـة بـل عقـولا تعرضـت للأذيـة ، عبـارات ادبيـة مـن اديـب غيـر معتـرف بـه لكنـه يعتـرف بانـه عميـق لكـن كـل العـذاب يحـدث فـوق سـطح هـذه الارض و الجـزاء يكـون تحتهـا جمل سهل عنده نحتها ..

هـــذا الهابيـــل الـــذي لـــم يقتلـــه قابيـــل ولا جريمـــة تحـــدث ســـوى انـــه ينقّـــى كـــل يـــوم مـــن الـــدنس كـــالثوب الابـــيض لكـــن مـــا خفـــي كـــان اســـوء ..لـــيس بـــالفطرة بـــل اكتســـاب لكـــل هـــذا الاحتـــراق و لـــلآن لـــم يحـــدث الافتـــراق الـــذي تمنـــاه دومـــا مـــرغم هـــو علـــى العـــيش لأنـــه يـــؤمن بـــان النـــور مـــن خلـــف الظـــلام ســـيأتي يومـــا ، غيـــوم وســـحب والمعنـــى واحـــد لكـــن لكـــل مـــنهم لـــون و احســـاس ، كمثـــل تلـــك الغيمـــة التـــي ظلـــت تحـــوم فـــوق ســـطح غرفتـــي ولـــم تنـــزل غيثـــا بـــل غيضـــا زاد عنـــدما جـــاءت جيوشـــا مـــن الاحاســـيس الجياشـــة لترافـــق اكتئـــابي و تزيـــد عـــذابي و بحـــر الكلمـــات لا غريـــق فيـــه ســـواي ، انـــا الـــذي لســـت مصـــرا علـــى ارضـــاء هـــواي و

عبثيـــة العـــالم و تهمـــيش العقـــول لا يعنـــي
ان الاعصـــار لوحـــده بـــل زوبعـــة تجـــر معهـــا
اذيـــال الصـــعوبات وانـــا واقـــف مثـــل المســـمار
الـــوهمي المســـتقيم الـــذي يســـهل دقـــه
وعنـــدما دق بـــابي الفـــرح قـــال لـــي عـــذرا انـــا
مخطـــئ فرفيقـــك يمشـــي ورائـــي وعنـــدما
نظـــرت خلفـــه رأيـــت الحـــزن يـــركض نحـــوي
بســـرعة تفـــوق ســـرعة الهـــامي و فجـــأة زاد
الغضـــب عنـــدي لابـــدأ مراســـم انتقـــامي لكـــن
شـــيئا لا اراه يحثنـــي لاغفـــر مـــا ســـبق و
اعـــود حيـــث كنـــت و اذكـــر الخـــالق لعلـــه
يختفـــي ذاك الســـم العـــالق و لـــم اعـــد اميـــز
بـــين الصـــديق و العـــدو فالكـــل يطلقـــون عليـــا
رصاصـــات وكـــأني غزالـــة اقتـــرب انقراضـــها
لينـــالو العـــرق لكـــن لـــم يعلمـــوا انـــني كـــل يـــوم

احـــارب لانجـــو مـــن هـــذا الغـــرق ولـــيس الاسـم المتعـارف عليـه كمـا قلـت لـك بـل هـو مســـك لامنـــع انـــا مـــن تلـــك الســـكك لان القطـــار يســـير نحـــوي ليدهســـني لا لياخـــذني معـــه نحـــو المحطـــة فـــلا محطـــة لـــي ، انـــا اطيـــر بافكـــاري هـــذه فـــي ســـماء ســـوداء و البيـــاض يشـــع منـــي حتـــى ظنـــوا اننـــي نجـــم ثاقـــب يثقـــب انظـــار المـــزيفين الـــذين ملـــئهم الزيـــف حتـــى اغلقـــت بوابـــة البصـــيرة الغيـــر موجـــودة عنـــدهم اختـــم هـــذه الروايـــة وانـــا كلـــي جـــروح تنـــزف الهامـــا يقطـــر منـــه ابـــداع فلســـفي يصـــعب تقليـــده و الكاتـــب الحـــر يصـــعب تقييـــده وكـــل هـــذا جـــراء اســـتهلاكه للمخـــدر الـــذي يتعاطـــاه ليمحـــو بـــه خطايـــاه زوبعـــة افكـــاري ترشـــدني لطريـــق النـــور و

تعطينـــي الحقيقـــة كمـــا هـــي دون عجـــز لمحاربـــة الباطـــل، هـــي المســـكن و الســـكون و الفـــاء قبـــل النـــون و ارتباطهمـــا بـــبعض هـــو مـــن جعـــل الاســـير يفـــك قيـــوده دون ان ينـــازع روحـــه و هـــي ترتقـــي بقـــاء بـــلا اوراق تنبـــت الثمـــرات كتمثـــال ثمـــين وضـــع امـــام المـــارة ولـــم يشـــاهدوا مـــا فـــي الـــداخل ، انـــا وهـــم كـــذلك لا تناســـق بيننـــا فقـــط حضـــور بـــلا مشـــاركة فـــي تلـــك المراســـم ، افكـــار مـــن عـــالم اخـــر اوجـــدتها انـــا و اخرجتهـــا مـــن بـــين كثبـــان الضـــباب فرمـــالي لـــم تعـــد تتحـــرك عنـــد هبـــوب العواصـــف اظنهـــا تجمـــدت مـــن شـــدة البـــرودة داخـــل ســـجن احساســـي لازلـــت اكتـــب ولـــم ولـــن ينزل قلمي حتى الفظ اخر انفاسي ..

گريم سلآم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بقيت وستبقى

لم يكن طريقها مفروشًا بالورود، ولم تكن تحلم بحياة سهلة، لكنها أرادت حياة تخصها، حياة تصنعها بيديها، لا تلك التي فُرضت عليها منذ ولادتها. كبرت وهي ترى والدها رجلًا قويًا، صلبًا، رغم الحياة القاسية التي عاشها. لم يكن يملك المال، لكنه كان يملك قلبًا صافي لا يعرف الهزيمة، وعقلًا يؤمن بأن الإنسان قادر على تغيير مصيره. كانت عيناها تلمع كلما تحدث لها عن الصبر، عن التحدي، عن أن الخسارة لا تأتي إلا لمن يقرر التوقف. لكنها لم تكن مثله تمامًا. كان لديها خوف دفين، تردد يسكن قلبها أحيانًا، وكأنها تحمل إرثًا

مـــن الشـــك زرعـــه المجتمـــع فـــي داخلهـــا. كيـــف يمكـــن لفتـــاة مثلهـــا أن تصـــنع مســـتقبلها؟ كيـــف لهـــا أن تحلـــم فـــي عـــالم يضـــع لهـــا ألـــف قيـــد؟ حـــين بلغـــت الســـابعة عشـــرة، واجهـــت أكبـــر اختبـــار فـــي حياتهـــا. أراد الجميـــع أن تبقـــى كمـــا هـــي، أن تستســـلم للحيـــاة كمـــا استســـلمت أخريـــات قبلهـــا، أن تختـــار الطريـــق الأســـهل، الطريـــق الـــذي يـــراه الجميـــع "مناســـبًا" لهـــا. لكنهـــا لـــم تكـــن مســـتعدة للتخلـــي عـــن أحلامهـــا. وقفـــت أمـــام والـــدها فـــي ليلـــة شـــتوية بـــاردة، الهـــواء كـــان يمـــلأ البيـــت وأصـــوات المطـــر، والقمـــر نصـــف مكتمـــل كأنمـــا يتـــردد فـــي الاكتمـــال مثلهـــا، عبـــر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

النافـــذة أخـــذت نفسًـــا عميقًـــا، ونظـــرت فـــي عينيه مباشرة:

- «أبـــي، لا أريـــد أن أعـــيش حيـــاة لـــم أخترها.»

نظـــر إليهـــا طـــويلًا، لـــم يكـــن غاضـــبًا، ولـــم يكـــن ســـعيدًا. كـــان يـــرى فيهـــا شـــيئًا جديـــدًا، شيئًا لم يكن متأكدًا منه بعد.

-وهـــل لـــديك القـــوة لتحمّـــل العواقـــب؟ الأحلام ثمنها غالٍ.

ابتسمت رغم الخوف الذي يسكنها:

-"سأدفع الثمن، مهما كان لي ."

فـــي ذلـــك اليـــوم، أدرك والـــدها أنهـــا لـــم تعـــد طفلـــة، وأن عليهـــا أن تخـــوض معركتهـــا بنفســـها. لـــم يعطهـــا الإجابـــة التـــي أرادتهـــا، لكنـــه لـــم يمنعهـــا. وهـــذا وحـــده كـــان كافيًـــا

لتعرف أنها على الطريق الصحيح. بدأت رحلتها، لم تكن سهلة. سقطت، بكت، شكت في نفسها أحيانًا، لكنها كانت تعود في كل مرة أقوى. كانت تسمع صوته في عقلها:

-"الأحلام ثمنها غالٍ."

وكانت تردد لنفسها:

-"وأنا مستعدة للدفع."

مرت السنوات، ولم تعد تلك الفتاة التي تخاف من أي شئ و من المستقبل. صارت امرأة تصنعه. لم تكن رحلتها قد انتهت بعد، لكنها عرفت أمرًا واحدًا: لم تعد مجرد "كانت"... بل أصبحت "وما زالت". ما زالت تحلم، ما زالت تحارب،

وما زالت تسقط وتنهض وما زالت تكتب قصتها بنفسها.

مرت الأيام، وكل خطوة كانت تترك أثرًا في روحها. لم يكن الطريق مستقيمًا كما تخيلته، كان مليئًا بالمنعطفات، بالسقوط المفاجئ، وبالأبواب التي أُغلقت في وجهها أكثر مما توقعت. لكنها كانت تتذكر دائمًا تلك الليلة نظرات والدها التي لم تكن رفضًا ولا قبولًا، بل كانت اختبارًا لصبرها، لإرادتها، لمدى قدرتها على الصمود. لم تكن تملك سوى شجاعتها، وكان هذا يكفي. عملت بجد، لم تبكِ على الفرص الضائعة، ولم تنتظر يد العون من أحد. كانت تعرف أن العالم لا يمنح أحدًا ما يستحقه، بل يمنح فقط

مـــن لا يتوقـــف عـــن المحاولـــة. وفـــي كـــل مـــرة كانـــت تشـــعر بالتعـــب، كانـــت تعـــود إلـــى ذلـــك الحـــديث مـــع والـــدها، إلـــى الجملـــة التـــي أصبحت نبراسًا في رحلتها:

-«الأحلام ثمنها غالٍ.»

وكانت تهمس لنفسها:

-"وأنا ما زلت أدفع."

لـــم تكـــن التحـــديات تتوقـــف، بـــل كانـــت تكبـــر معهـــا. كلمـــا تخطـــت حـــاجزًا، ظهـــر آخـــر، كـــأن الحيـــاة كانـــت تختبرهـــا بـــي كـــول شـــئ بـــلا نهايـــة. لكـــن فـــي داخلهـــا، لـــم تعـــد تلـــك الفتـــاة المتـــرددة. صـــارت تـــرى الألـــم كـــدرس، والعثـــرات كعلامـــات تخبرهـــا أنهـــا تقتـــرب أكثـــر ممـــا تبتعـــد. وفـــي يـــوم لـــم تكـــن تتوقعـــه، جـــاء والـــدها إليهـــا. لـــم يكـــن يحمـــل

فـي يديـه شـيئًا، لكنـه كـان يحمـل فـي عينيـه اعترافًـا لـم ينطقـه بالكلمـات. رأى فيهـا شـيئًا لـم يكـن يـراه مـن قبـل، شـيئًا يشـبهه، لكنه بطريقتها الخاصة.

-«أصبحتِ قوية أنتي .»

ابتسـمت، لـم تقـل شـيئًا، لـم تكـن بحاجـة لـذلك. كانـت تعـرف أنهـا لـم تصـل بعـد إلـى القمـة، لكـن الأهـم أنهـا لـم تتوقـف عـن التسـلق. اسـتمرت الرحلـة، ومـا زالـت تـدفع الـثمن، لكنهـا الآن تـدرك أمـرًا واحـدًا: أنهـا ليسـت فـي معركـة ضـد الحيـاة، بـل فـي سـباق مـع ذاتهـا، وكـل يـوم تمضـي فيـه إلـى الأمـام هـو نصـر جديـد، حتـى وإن لـم يكـن واضـحًا بعـد، وفـي فـي تلـك الليلـة، عنـدما أخبرهـا والـدها بأنهـا

أصبحت قوية، شعرت بشيء جديد يتولد داخلها. لم تكن مجرد كلمات عابرة، بل كانت اعترافًا، شهادة بأنها لم تعد تلك الفتاة التي كانوا يعتقدون أنها ستنهار عند أول عقبة. لكنها كانت تعرف أن هذه ليست النهاية، بل بداية مرحلة أصعب، لأن التحدي الحقيقي لا يكون في الوصول، بل في البقاء والصمود. مرت الأيام، وتحولت خطواتها إلى أثر واضح في طريقها. كانت تحلم، لكن هذه المرة لم تكن أحلامها مجرد أوهام، بل خطط مرسومة بدقة، تضع أمامها هدفًا تلو الآخر. ومع كل تحدٍّ، كانت تتعلم كيف تستعيد توازنها بعد السقوط، كيف تحول الألم إلى قوة، وكيف تصنع من الخيبة

دفعة للأمام بدلًا من أن تكون سببًا للتراجع. لكن الحياة لم تكن لتسمح لها بالمضي بسهولة. جاء اليوم الذي وُضِعت فيه أمام اختبار لم تتوقعه. كان عليها اتخاذ قرار سيغير كل شيء، وكان القرار بين أن تبقى في الأمان، حيث تعيش على ما استطاعت تحقيقه حتى الآن، أو أن تخاطر وتقفز إلى المجهول، حيث يمكن أن تخسر كل شيء، أو تصل لما لم تحلم به من قبل. وقفت أمام والدها مرة أخرى، كما فعلت منذ سنوات. هذه المرة، لم يكن في عينيه الشك القديم، بل كان يراقبها وهو يعرف أنها لم تعد تحتاج إلى من يرشدها. لكنه كان يريد أن يسمع منها بنفسه.

- "ماذا ستفعلين؟"

نظرت إليه، ورغم أن قلبها كان يخفق بقوة، إلا أن صوتها كان ثابتًا.

- "سأقفز."

لم يبتسم، ولم يحاول أن يمنعها. فقط أومأ برأسه، وكأنه كان يعرف أن هذا اليوم سيأتي. وفي اليوم التالي، ودّعت كل ما كان مألوفًا لها، وانطلقت نحو المستقبل الذي لم تكن تعرف تفاصيله، لكنها كانت واثقة بأنه ينتظرها. لم يكن الأمر سهلاً، واجهت عراقيل لم تتخيلها، سقطت في حفر لم تكن تراها، وخذلها البعض ممن ظنت أنهم سيكونون بجانبها. لكنها لم تتوقف، كانت تعرف أن الأحلام ليست لمن يخافون الفشل، بل

لمن ينهضون بعده. وبعد شهور من المعاناة، جاء اليوم الذي وقفت فيه على أعتاب النجاح الذي حلمت به طويلًا. لم يكن انتصارًا كبيرًا كما كانت تتخيله، لكنه كان دليلًا على أنها كانت على الطريق الصحيح. عادت إلى والدها، هذه المرة لم تكن تحتاج إلى كلماته، فقد كان فخره واضحًا في عينيه. لكنها أخبرته بشيء واحد قبل أن تترك المكان: — "ما زلت أدفع الثمن، لكني اليوم أدفعه بسعادة." وابتعدت، لأنها كانت تعرف أن القصة لم تنتهِ بعد، وأن الطريق أمامها لا يزال طويلًا، لكنها هذه المرة لم تكن تخافه. بل كانت مستعدة لكل شيء، ومرت الأيام، وتحولت الصعوبات إلى

حكايات تحكيها لنفسها وتكتبها كلما شعرت بالتعب. لم تكن مجرد فتاة تسعى وراء أحلامها، بل أصبحت امرأة تصنع واقعها بيديها. لم تعد تخشى الفشل، ولم تعد تنتظر التصفيق من أحد. وفي يوم لم تكن تتوقعه، جاءتها الفرصة التي لطالما حلمت بها. لم تكن سهلة، لكنها كانت تعلم أن الأمور العظيمة لا تأتي بلا ثمن. وقفت أمام العالم، أمام نفسها، وأمام والدها، الذي لم يعد يشكّك فيها، بل صار فخورًا بها بطريقة لم تكن تحتاج إلى كلمات لتشعر بها.

-"لقد فعلتِها أنتي "

نظرت إليه بابتسامة، لكنها لم تجبه. كانت تعرف أنها لم تصل إلى النهاية، بل

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وصلت إلى بداية جديدة، حيث الأحلام لا تتوقف، وحيث كل نجاح هو مجرد خطوة نحو حلم أكبر. في تلك الليلة، نظرت إلى السماء، إلى القمر الذي كان يومًا نصف مكتمل عندما بدأت رحلتها. والآن، كان بدرًا، كأنما يخبرها أن الأشياء تحتاج إلى وقت لتكتمل. تنفست بعمق، وأدركت أن كل لحظة ألم، وكل دمعة، وكل سقوط، وكل حزن وقهر كان يستحق العناء. لم تكن فقط تحلم... بل كانت تعيش الحلم. واقفت، وأخذت خطوتها الأولى نحو المستقبل، وهي تعرف أنها لم تعد بحاجة إلى إثبات أي شيء لأحد. لقد صنعت طريقها، وأثبتت أنها لم تكن مجرد "كانت"، بل و ستظل

دائمًا "ما زالت". وفي صباح جديد، استيقظت على ضوء الشمس الذي تسلل من نافذتها، شعرت بنسيم دافئ يلامس وجهها، وكأنه يخبرها بأن كل شيء على ما يرام. لم تعد الفتاة التي بدأت الرحلة بخوف وتردد، بل أصبحت امرأة تعرف قيمتها كما هيا ، تعرف أن الحياة لم تكن يومًا سهلة، لكنها تستحق العيش. خرجت إلى الشرفة، تأملت الأفق، ثم سمعت خطوات خلفها. التفتت، فوجدت والدها يقف هناك، ينظر إليها بفخر لم يعد يخفيه. لم يقل شيئًا، لكنها قرأت كل شيء في عينيه.

أميرة عتامنية

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لثعة الذكرى

لـــيلاً، صـــباحاً، فجـــراً وفـــي كـــل وقـــت ذكريـــاتي تـــأتي وتقتلنـــي بمخالـــب صـــورها العالقـــة فـــي رأســـي، ســـألتني صـــديقتي بـــأن أصـــف لهـــا هـــذه الحالـــة، أجبـــت مبتســـمة بإســـتهزاء: فـــي البدايـــة ستشـــعرين بصـــمت قاتـــل لحـــد الصـــراخ كجـــرس بطـــيء فـــي رأســـك فتغمضـــي عينيـــك بقـــوه وتضـــعين يـــديكِ علـــى أذنيـــكِ وتبكـــين بقهـــر، تصـــرخين وتطلبـــين الرحمـــة مـــن ذكرياتـــكِ وماضـــيكِ ســـتتمنين أن تصـــابين بالزهـــايمر طيلـــة الحيـــاة، ستضـــعين قبضـــة يـــدك علـــى رقبتـــك وتمســـحين، ســـتجدين صـــعوبة فـــي التـــنفس. ستشـــعرين حقـــاً بـــالمعنى الحقيقـــي لكلمـــة

لثعــــة، ســــتلثعُكِ ذكرياتــــك وتشــــعرين بــــالعجز،
حقاً ستموتين وأنتِ حية، من شدة القهر

شهد مرشد زلخه

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

طيفُ اسمهُ " إيمان"

أتجـــاوزُ أمـــرًا تركتـــهُ مَـــا منـــذُ ســـنواتٍ وحـــالي مـــا زالَ علـــى مـــا هـــوَ، علـــى مـــا يبـــدو أنّـــي مـــا زلـــتُ عالقًـــا و قـــدَمَايَ ثابتـــان فـــي نفـــسِ الـــرُّكنِ المهجـــورِ فـــي بُقعـــةِ حُـــبٍّ أزليَـــةِ، تـــارةً أنظـــرُ هنـــا وتـــارةً أُخـــرى أنظـــرُ هنـــاك، يلتفـــتُ عقلـــي معـــي و يُخبرُنـــي أنَّ كـــأنّ شـــيئًا لَـــمْ يكُـــنْ، لكنّنـــي أُعـــاود الالتفاتـــةَ واحـــدةً تلـــو الأُخـــرى ونـــبضُ قلبـــي مـــا زالَ كمـــا هـــو ثابتًـــا يُنصـــتُ إلـــى ذاكَ الحـــديثِ الغـــابرِ ويـــداي مثـــلَ نبضـــي ترتجفـــانِ كُلّمـــا لامَســـتْ ذاكرتـــي المُلطّخـــةِ بالغُبَـــارِ، الأشـــياء جميعهـــا فـــي مكانهـــا إلاّ انـــا، فأنـــا لا أرانـــي، وقفـــتُ مـــرّاتٍ ومـــرّاتٍ أَمَـــامَ مرآتـــي ولكنّـــي لا أَجِـــدُ ملامحـــي القديمـــة، لقـــد تغيّـــرت

ملامحي جميعها واختفى بريقُ عيناي، جميعَ من كانوا معي مرّوا من أمامي إلا هي، أقصدُ " إيمان"، لا يُعقَل أَنْ تُغادرني هكذا على عجَل، وأن تمضيَ بعيدًا دونَما منّي، لطالَمَا أخبرتني أنّي الحياة وأنَّ لا حياةَ بدوني، عاودتُ الكرَّةَ تلوَ الأخرى ولكنّني حقًّا لا أراها، ناديتُ بصوتٍ خافتٍ مُرتَعشٍ، أجابني سريري، معطفي، فنجانُ قهوتي، علبة سجائري، حتّى صورتي الملعقَةِ على الجدران والّتي لا تنتمي إليَّ اجابتني، إلاّ صغيرتي فقد بدَتْ بعيدةً لا تسمعني، لَمْ ألْمَح حتّى طيفها أو شيئًا من بريقِ عينيها، وضعتُ يدي المرتجفة على وجهي أَنام المرآة ووجدتني نحيلاً هزيلاً

قد غزا الشيبُ شعري، قد دنا منّي ضعفي و سلبتني الأيّام قوّتي، حتّى عينيَّ أظُنُّها أيضًا شاخَت ولا تعرفني، صمتُّ لبرهةٍ وإذْ بي أسمعُ قلبي يُحادثني هذه المرّة ويقول: أيُّها البائِسُ المسكين! كُفَّ عن الثرثرةِ فقد سئِمتُ البقاءَ معكَ، أَمَا قلتَ أنَكَ تجاوزتَ؟ أَمَا آنَ لكَ أنْ تُغادرني مثلمَا الأحباب غادرت؟ وضعتُ يديَ الهزيلة على قلبي وتنهّدت ثُمَ ما لبثتُ أنْ شاهدتُ سيجارتي رفيقة وحدتي تسقطُ من يدي، إنّي حقًّا أراها تسقطُ هناك على صورةٍ بدا فيها شخصًا يُشبهني، فسرعان ما انحنيتُ بجسدي النّحيل حتّى أُطفئها وإذْ بي أرى طيْفًا سماويًّا يركضُ نحوي من بعيد، رأيتُ

وجهًا لطالّما أحببته، رأيْتُها تركضُ نحوي بخفّةِ الفراشات، حينها عرفتُ أنّ طيفها يركضُ نحوي كي أَحيا من جديد، لكِنّها عبرّت من خلالي، لَمْ تشعرَ بي رُغمَ أنّي شعرتُ بدفءِ جسدها وعبير عطرها، رَكضتْ بعيدًا عنّي وبينَ يديها صورةً تجمعنا منذُ سنواتٍ لا أذكرها، تناولت بيديها الصغيرتين ذاكَ الكرسي الحزين وارتفعت هناكَ إلى ذاكَ الرُّكنِ المهجور وعلّقتها على حائطٍ يجْمَعُنا، ناديتُ مرارًا وتكرارًا، حتّى أَنّي مدَدْتُ يدي حتّى ألمسها، وإذْ بي أرى من رأيتُهم في مرآتي نحوي يتسابقون، وصوت بكاءهم قد ملأَ المكان، يتصارخون وباسمي يهتفون، إلا طيفها

مـــا زالَ ثابتًـــا يرمُقُنـــي بنظـــراتِ حُـــبٍّ أبـــديٍّ خاطفـــة لتمُـــدّ يـــداها نحـــوي وكأنّهـــا تُريـــدُ أنْ تُخبرنـــي أنَّهـــا قـــدْ لبّـــت نـــداي كـــي تأخـــذني بعيـــدًا حيـــثُ هـــي، حيـــثُ شـــعوري بالأمَـــانِ بـــينَ ذراعيهـــا، حيـــثُ مـــوطني وحيـــاتي الأزليّـــة ونعـــيمَ البقـــاء، حينهـــا نظـــرتُ أرضًـــا حَيْـــثُ ســـيجارتي ووجـــدتُها صـــارت جُثّـــةً هامـــدةً مثلـــي يكســـوها الرّمـــاد لأُدرِكَ لاحِقًـــا أنَّـــي أُغـــادرُ قلبـــي وقلبـــي يُغـــادرني مثلمـــا غادرتُ الاحبّة من قبل.

إيمان محمود

ميت لم ينسى كان حلما غريبا، مشوشا، وضبابيا! بدأ ان كنت امام أحد أشجار المدرسة، أمام بعض الفتيات، احدى صديقاتي القديمات اقتربت مني، وبدون سبب يذكر انفجرت باكية في احضانها... شعور غريب، ان تريد فعل شيء دون سبب وجيه، هناك سألتني احدى الفتيات عما بي، اجبتها بكلمة واحدة، قصي، سألت تلك الصديقة عن هويته فأخبرتها انه زميل قديم وافته المنية منذ عام، طبطبت على كتفي ودعتني لزيارته، عند وصولي تفاجأت ان المكان هو منزله لا المقبرة، تجاهلت هذه الحقيقة وجلست أمام القبر، أخرجت مصحفا أزرق، اردت وضعه فوقه، لكن، لم استطع انفجر

القبر دما، رفعت رأسي، امه تنظر الي باتهام، استيقظت فزعة، الدموع تغرق وجهي، استغرق مني الامر دقائق لإدرك الامر، فعلتها مجددا، سرت اثناء نومي، هذه المرة نحو نهايتي، نحو المقبرة.

منال حماني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الحياة عميقة

الحيـاة اعمـق مـن كـل مـا نـراه فهـي ليسـت مجـرد أيـام نعيشـها بـل تجربـة نفهمهـا بقلوبنـا هـي مـزيج مـن السـقوط والنهـوض بـين أمـل نزرعـه خـوف نحاربـه ليسـت عـدلا مطلقـا لكنهـا درس مسـتمر ليسـت راحـة لكنهـا فرصـة للتغييـر نحـن مـن نمنحهـا المعنـى عنـدما نتوقـف عـن مطـاردة المسـتحيل ونعـيش اللحظـة الماضـي رحـل والمسـتقبل لـم يـأت بعـد امـا الحاضـر فهـو كـل مـا نملـك الحيـاة بسـيطة فـي جوهرهـا لكنهـا تحتـاج منـا شـجاعة لنشـعر بهـا ونعيشـها ب حـب وسـلام بعـض المواقـف لا تحتـاج حـلولاً .. هـي فقـط تحتاج لشخص يقول لك :

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

"أنا أشـــعر بك .. أنا مـــعك"

الحيـــــاة ليســـــت بمن حضر ولا بمن غاب .. هنـــاك مـــن يكـــون حضـــوره فـــي حياتـــك علامـــة فارقـــة ، وهنـــاك مـــن يكـــون حضـــوره علامـــة فارغـــة ، ليـــت الحيـــاة كـــــتاب نعـــود متـــــي شـــــئنا للفصـــــل الـــــذي أســـــعدَنا .. ونتخطـــــى فصـــــوله المؤذيـــــة .. ونلـــــون ســـــطوره الباهتـــــة .. ونغيـــــر عنوانـــــه إذا هرمـــــنا ..!!

ونمضـــــي بالمســـــار كمـــــا تـــــــشتهي أرواحـــنا

الحيـــاة عنـــدما تكشـــف أقنعـــة النـــاس تكشـــفها بقســـوة، لدرجـــة أنـــك تحتـــاج وقتـــا طـــويلا لتســـتوعب بشـــاعة الوجـــه الحقيقـــي الـــذي تقاســـمت معـــه ذكرياتـــك بشـــتى أنواعهـــا

فالحياة مفاجئات قد تأتيك من البعيد وقد تأتي من أقرب الناس إليك... فهناك خذلان لا يغفر وفي النهايه

"ليس هناك اناس يتغيرون بلا هناك أقنعة تسقط."

-هل أنت قاريء؟

-نعم

-حدثني عن خوف.

-دخل عالم البحور السبعة فضل طريقه في الأرض المسحورة فارشده طفل ذكي يسمى سنفرو ثم هاجمه وحش مخيف أنقذه منه بطل يسمى أديم وخرج من سرداب فوريك!! وعندما خرج تذكر أنه لم يشكر خوف ولا آسيل وتزوج منى والآن هو يعيش في مملكة البلاغة،

ويبقـــي أصـــعب الأشـــياء و أثقلهـــا علـــي نفسك؟!!!!

أن تحـــتفظ بأصـــلك الطيـــب وســـط هـــؤلاء اللـــذين يحاوطونـــك مـــن عـــديمي الأصـــل بـــائعي الـــود والعشـــرة وخـــائني العهـــد أنْ تحـــتفظ بقلبـــك الســـليم صـــفاء نوايـــاك رغـــم خباثـــة البشـــر وجحـــودهم ذلـــك!!! قمـــة الإتـــزان النفســـي وحُســـن التربيـــة علمتنـــي الحيـــاة!!! إذا لـــم تســـتطع أنْ تُقـــدم الخيـــر لإنســـان بنفســـك لاعليـــك يكفيـــكَ أنْ تتمنـــاه لـــه عامـــل النـــاس بأدبـــك دون النظـــر لســـوء أخلاقهـــم كُـــن دائمًـــا علـــي قيـــد أصـــل لا ينقطـــع ومهمـــا قابلـــت فـــي حياتـــك مـــن فاقـــدي الأصـــل والخُلـــق ســـتربح احترامـــك لنفســـك ذاك منتهي الحياة

خديجة قاضي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

لكل بداية نهاية ولكل نهاية طريقتها في الاستمرار ليست كل نهاية سعيدة وليست كل نهاية سعيدة وكل شخص لديه طريقته في كتابة نهايته صحيح ان الاقدار مكتوبة عند الله ولكن الانسان يستطيع ان يغيرها بدعائه بأمله فلكل امرئ نصيبه من الدنيا كل واحد فينا لديه في نفسه شيء يريده بشدة هذا ما يجعلنا نتمسك بالحياة ونريدها لاجل ذلك الامل المنبعث في قلبنا لولا ذلك الامل لما استطاع الانسان ان يعيش دقيقة واحدة اما انا اريد كل ما اريده هو ابتعاد عن المحيط الذي اعيش فيه الذي سبب لي كل اجراح من حولي لا اعرف ان كان ذلك يساعدني لكني اريد تجربته لا

اعـرف ان كنـت سأنسـى مـا مـر بـي لكنـي اريـد ان انسـى اريـد ان ابتعـد اريـد ان اغيـر كـل شـيء لا اعـرف ان كانـت ستتحسـن حـالي لكنـي هـذا مـا اتمنـاه هـل املـي سـيبقى فـي قلبـي لأنـه هـو الضـوء المشـع المنبعـث منـي املـي هـو نفسـي هـو نبضـات قلبـي هـو صـراعي فـي هـذه الـدنيا من ليس له امل ليس له حياة.

بريم ملاك

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

ناديت خالقي

قال الله تعالى : "قال ربكم أدعوني أستجب لكم "الهدوء يأدب النفس... الصلاة تعلم العبادة، الصيام يعلم الصبر، فماعن الدعاء؟

الدعاء يجلب الفرح، الدعاء يغير القدر.

يحول الحزن الى سعادة، اليأس الى أمل، التألم الى الراحة، الكراهية الى الحب، فهرولي لدعاء ، وسطري حياتك بكتابات تلمع ببريق الإستجابة، فالمغير الأقدار هو الله، مجيب الدعاء هوالله، الإبتلاء من عند الله، فالله صانع الأقدار وعالم بلعباد، فلا للحزن ، فهو صانع القدر وهو مغيره، فارضي خالقكي ولا تعصيه، سر الراحة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

قال الله تعالى: "حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ".

هرولي للإقتداء بصلاتك، لاتؤخريها في يوم كنت مكتئبة، أسرعت لخالقي ، وبدأت بدعاء، حتى تكلمت السجادة قالت لي: نعم استجاب الله لك،،فتارة! أسجد وأسمع بصوت ملك يقول لي :

نعم سيستجيب، فنطق القرآن على يميني، قال لي: أنا أنيسك فاقرئني يستجيب خالقك، اقرئيني يغاثك الرحمان، انا جليسك وشفيعك يوم القيامة، اقرإيني يستجيبي لك خالقك، اقرأيني تزول معصياتك، نضرت الى السماء ودموع تنزل قلت لخالقي : انا أحسنت الضن فيك فأوصلني الى الأفاق

حتى أرى سجادتي ترفعني الى السماء، ونطقت قالت: نعم استجاب الرحمان، فارتسمت البسمة على وجهي،،وقلبي تفتح من يأسه ، فسجدت سجدة وانا أنطق بشفاهي: الحمد لله ، حتى نمت على سجادتي ودموع تهطل من شدة الفرح.

فوضيل سهام

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نبض الحب وأمل الروح

الحب... ذلك الشعور العابر للحدود، الذي يجعلنا نرى العالم بألوان أكثر إشراقًا، ونسمع في صمت اللحظات لحنًا خفيًا ينبض بالحياة. هو ذلك النور الذي يتسلل إلى زوايا القلب المعتمة، فيبدد ظلام الخوف، ويزرع الدفء في أروقة الروح. الحب ليس مجرد كلمات تُقال، بل هو نظرة صادقة، لمسة حانية، ووجود يشعرنا أننا لسنا وحدنا في هذا الكون الفسيح. كم مرة سقطنا في متاهات الحياة، وظننا أن الألم أبدي؟ وكم مرة أشرق الأمل في قلوبنا كالشمس بعد عتمة طويلة؟ الأمل هو ذلك الضوء البعيد في نهاية النفق، هو

الإيمان بأن الغد يحمل في طياته فرصًا جديدة، وأن الحزن ليس إلا محطة عابرة في رحلة الحياة. عندما يتشابك الحب مع الأمل، يولد في داخلنا يقين بأن كل ما نمر به له معنى، وأن الأوجاع التي نشعر بها ليست سوى بذور لحياة أكثر نضجًا. الحب يعلمنا الصبر، والأمل يمنحنا القوة لنكمل الطريق. فالحياة لا تقاس بعدد الأيام، بل بلحظات الحب التي عشناها، وبالآمال التي تمسكنا بها رغم الرياح العاتية. قد تتكسر قلوبنا، ولكنها تتعافى عندما تجد دفئًا يعيد إليها نبضها. قد تخبو أحلامنا، لكنها لا تموت مادام هناك إيمان بقدرتنا على النهوض. لذا، لا تدع الحب يخفت في قلبك، ولا تسمح

لليـــأس أن يطفـــئ نـــور الأمـــل فـــي عينيـــك، فالحيـــاة تُمـــنح لمـــن يـــؤمن بجمالهـــا، ولمـــن يـــرى فـــي الحـــب والأمـــل جنـــاحين يحلـــق بهما نحو غدٍ أجمل.

الكاتب بلال عبد السلام

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رمـــــاد الحـــــزن إفرغـــــوا كُـــــل أحـــــزانكم وأوجـــــاعكم ومشـــــاعركم الســـــلبية علـــــى الـــورق .. وأكتبـــوا كُـــل مـــا يـــزعجكم .. ثـــم ضَـــعوا تلـــك الورقـــة فـــي النـــار إلـــى أنّ تُصـــبح رمـــــاد .. وأنثروهـــــا فـــــي الســـــماء فتتطـــــاير هُمُـــومكم فـــي الســـماء ولا يبقـــى منهـــا شـــيء فهـــــذه الطريقـــــة الوحيـــــدة التـــــي سَـــــتُريح قُلوبنا المُتعبة ...

نورا حسن طقاطقة

إن لم تتغير من الممكن أن تفنى عبارة قد مرت علي في كتاب وسمعتها في تسجيل صوتي وقالها لي كبار السن الذين قد مروا على تجارب عديدة في الحياة، ومع ذلك لم أفهمها في مراهقتي وقد أستغرق مني الأمر سنوات كي أستوعب أنه لا منتصف في هذه الحياة إما أننا نتقدم ونجح وإما أننا فقط ذاهبون إلى الهاوية، ولب الموضوع وأكبر إثباث حول هذه الفكرة قوله عز وجل

"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"

فأولئك الذين يتكاسلون بحجة أن هذا قدرهم المكتوب و أن الرزق من عند الله

وهـذا لا خـلاف فيـه، أريـد أن انـبههم أنهـم أهملـوا أو عمـدا يخفـون حقيقـة أن الله أمرنـا بالإتخـاذ بالأسـباب والعمـل بجـد والسعي في الأرض ، لقوله تعالى:

"وأن ليس للإنسان إلا ماسعى"

فالسـعي لتغييـر الواقـع يجـب أن يكـون فـي قلـب كـل مـؤمن ،و هـدفا لكـل شـخص يرغـب فـي حيـاة محترمـة ناجحـة، ثـم لا يجـب علـى المـرء أن يضـع الأعـذار الواهيـة . فكيـف لـك أن تشـكو وقـد صـار فـي مرتبـة النجـوم مـن هـو معـاق وأعمـى وأصـم ،كيـف وقـد نجـح أشـخاص يبيتـون فـي خيـام وأنـت لـديك انترنـت والمنـزل المـريح والأكـل حاضـر ويمكنـك تعلـم ألـف مهـارة تسـتثمر بهـا وقتـك ،لكنـك تفضـل

لـوم الحيـاة علـى عجـزك قـائلا أنـك لا تملـك مـا يكفـي وأنـك بخيـر الآن ،فأنـت فـي الوسـط ،أنـت لسـت فـي الوسـط بـل فـي نـزول نحـو القـاع لكنـك لا تـدرك ذلـك، فثكلتـك أمـك، إنهـض وكفـاك عبثـا، فالراحـة تعـب للعقـل وإن كانـت جنـة للجسـد، فـالفراغ يقتـل الإبـداع، والإنسـان بـلا تغييـر يكـون نكـرة بـأعين النـاس ، فـي الأخيـر تقـدم لنـا فرصـة دائمـا كـي نحسـن مـن انفسـنا لكننـا نرفضـها خوفـا مـن الفشـل ولا نعلـم أن الخـوف مـن الفشـل أسـوء مـن الفشل بحد ذاته وكما قال أحدهم يوما

"تحـرك الأمـواج سـفينتنا فـي كـل رحلـة لترسـو بنـا فـي شـواطئ جديـدة، ترعبنـا

العواصـــف لكننـــا نســـتمر لأننـــا إمـــا أن نكمـــل الرحلة أو نغرق في أعماق المحيط "

خديجة قند

الصـــافنات: الجيـــاد صـــفنة صـــفنة جـــواد يقـــف علـــي حـــافر و قـــائمتين مـــن خـــلاف فكـــرت فتعبـــت تاملـــت فتعمقـــت توقعـــت فوجـــدت ظننـــت ويـــاليتني لـــم اظـــن فطلـــع كـــل ظنـــي صـــحيحا قلـــت يومـــا يقـــال بعـــض الظـــن اثمـــا لكـــن اتاســـف لصـــدق ظنـــي وخيبـــت املـــي .. أتمتـــت صـــفنتي ...فوجـــدتني فـــي عـــوالم اخـــري قـــررت ان افـــتح بـــاب الامـــل فرايـــت الكثيـــر مـــن الاحـــلام التـــي رويتهـــا لصديقي تتحقق ...

وإذا ببـــاب اخبـــر يفـــتح دون ســـابق إنـــذار بـــاب مـــاذا انـــت انـــي بـــاب اليـــاس ...كلـــه ظـــلام يـــاس قلـــوب محبطـــة ضـــرباتها لا تعـــرف الهـــدوء افكـــارهم ســـواء رائحـــة

الاكتئـــاب والتعاســـة تمـــلأ الأرجـــاء ، ثـــم ماذا...!؟

حلقـــت عينـــاي عاليـــا اذا بابـــا ارزق يفـــتح... وكـــان بـــاب الســـعادة كـــل مابـــه هـــادئ ســـعيد قلـــوب تنـــبض فرحـــة مزهـــرة ألســـنة تتقـــاطر منها أجمل الكلمات ...

تاملـــت شـــمالي فكـــان هنـــاك بابـــا النويـــا كـــان له نصفين ..!

نصـــف مزهـــر واخـــر تمـــلاه الاشـــواك فتســـالت اذا بـــه يقـــول ان ربـــك يعلـــم مـــا خفـــي مـــن النويـــا وانـــت ادري بنيتـــك مـــن بـــاقي خلـــق ربـــك ان لـــك نويـــا حســـنة فـــازهي ولـــك بـــاب مفتـــوح لا يســـد وان لـــك منهـــا الســـيئة فـــدخلي نصـــفي الاخـــر هـــو يجمـــع مـــن قـــرر ان يلـــون نويـــاه بالاســـود ويلوثهـــا،

ضـــاق صـــدري وضـــاق واتجـــه صـــفن عينـــاي الي يميني، وسكتت افكاري...

ففـــتح بـــاب واي بـــاب بـــاب إعـــتلاه الرضـــا وســـكن باطنـــه الســـكينة والهـــدوء وســـمعت قول ربي

" يـــا ايتهـــا الـــنفس المطمئنـــة إرجعـــي الـــي ربك راضية مرضية"

فـــردت نفســـي فـــإن باذنـــك مطمئنـــة ولمـــا كتبتـــه راضـــية وإلـــي رضـــاك ســـاعية والـــي جنتك باغية ...

فرضيت بقضائه يالرحمن يالرحيم...

وعاد الي مقلتي محياها

بورتاع منال

العقل اللاواعي هو ذلك المجال الخفي الذي يسكن أعماق الإنسان، حيث تختبئ فيه أسرارنا الأعمق ورغباتنا المكبوتة وأفكارنا التي لا نعلم بوجودها. هو لا يقتصر على كونه مجرد مستودع للمعلومات، بل هو كالعقل العميق الذي يقودنا في مسارات الحياة دون أن نعي أو ندرك كيف. لا يحكمه الزمن ولا المنطق، بل يتجاوزه إلى عالم موازٍ، عالم مملوء بالرموز والصور والتجارب القديمة التي تختبئ تحت سطح الوعي. في هذا العقل اللاواعي، تتقاطع مسارات الحلم والواقع، فتتشكل فيه الصور التي قد تظهر لنا في المنام، تلك التي هي وليدة التجارب التي عاشها الإنسان في

مراحل حياته المختلفة، سواء كانت تلك التجارب طوعية أو قسرية. هو ليس مجرد رد فعل على العالم الخارجي، بل هو تعبير عن مكامن الروح الإنسانية، عن التوترات والصراعات الداخلية التي نعيشها ولا ندركها في العادة. لكن العقل اللاواعي لا يقتصر على كونه مجموعة من الذكريات التي تغرق في بحر الزمن. هو الحارس الذي يراقب، يحفظ، ويختزن ما لا نريد أن نواجهه في وعينا الواعي. قد يكون هناك جراح لم تلتئم، أو مخاوف لم تجد سبيلًا إلى العبير، أو رغبات محجوبة خلف ستار من الحذر الاجتماعي. ومع ذلك، يتسلل هذا العقل إلى حياتنا في لحظات غير متوقعة: في

تصـــرفاتنا اللاشـــعورية، فـــي أحلامنـــا، فـــي ردود أفعالنـــا التـــي قـــد تبـــدو لنـــا غريبـــة، ولكنهـــا فـــي الحقيقـــة تعبيـــرات عـــن محركـــات خفيـــة تقودنـــا. الإنســـان يعتقـــد فـــي كثيـــر مـــن الأحيـــان أنـــه يســـيطر علـــى نفســـه وعلـــى قراراتـــه. لكنـــه فـــي الحقيقـــة لا يـــدرك أن هنـــاك قـــوة خفيـــة تـــتحكم فـــي الكثيـــر مـــن أفعالـــه. أفعالـــه ليســـت دائمًـــا ثمـــرة إرادة واعيـــة، بـــل هـــي فـــي كثيـــر مـــن الأحيـــان نتيجـــة لتلـــك البرمجـــة التـــي تمّـــت فـــي عقلـــه اللاواعـــي، حيـــث تتشـــابك الأســـلاك التـــي تربطـــه بكـــل مـــا مـــر بـــه فـــي حياتـــه، وبكـــل مـــا تـــم تعليمـــه إيـــاه مـــن خـــلال تربيتـــه ومجتمعـــه وثقافتـــه. يعتبـــر الـــبعض العقـــل اللاواعـــي كمجـــرد مكـــان مظلـــم وغـــامض، لكـــن هنـــاك

مـن يـرى أنـه هـو مصـدر الإبـداع الحقيقـي. ففـي الأعمـاق السـاكنة لهـذا العقـل تكمـن إمكانيـات الإنسـان غيـر المحـدودة. ففـي كـل فكـرة تبـدو بسـيطة أو فـي كـل لحظـة مـن الهـدوء الـداخلي، قـد يكـون العقـل اللاواعـي يقـوم بتكـوين أفـق جديـد للـوعي، يكسـر فيـه القيـود التـي يضـعها العقـل الـواعي. هـو كمـا لـو كـان أرضًـا خصـبة يمكـن للإنسـان أن يـزرع فيهـا أفكـارًا عظيمـة، إذا مـا تمكـن مـن فهمـه والتفاعـل معـه بشـكل واعٍ. إذن، مـا هـو هـذا العقـل اللاواعـي؟ أهـو مجـرد بقايـا مـن الماضـي، أم هـو القـوة الحيـة التـي تحركنـا دون أن نـدرك؟ قـد تكـون الإجابـة أكثـر تعقيـدًا ممـا نتصـور. هـو فـي النهايـة ذلـك العـالم الـذي

لا يعترف بالفواصل بين الحقيقة والخيال، بين الوعي واللاوعي، عالم غير مرئي ولكنه يحكمنا ويشكلنا في صمت. وعليه، قد يكون السبيل إلى تحررنا الحقيقي من القيود ليس في محاربة هذا العقل، بل في فهمه، الاستماع إليه، وفتح أبواب جديدة تتيح لنا إمكانية استخدام طاقته لصالحنا، بدلًا من أن نظل ضحايا له. فهل نحن حقًا قادرون على فهم هذا العقل اللاواعي؟ ربما يكون السؤال الأكثر دقة هو: هل نحن مستعدون للغوص في أعماق أنفسنا لاستكشاف المجهول الذي يكمن هناك؟

نصر الله فاطمة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حيـــاء المـــرأة وعفتهـــا الحيـــاء والعفـــة همـــا درعـــان يحميـــان المـــرأة مـــن ذئـــاب هـــذا الزمـــان الـــذي اصـــبحنا نعـــيش فيـــه. إنهمـــا يُزينـــان روحهـــا، ويجعلانهمـــا بريقـــاً فـــي عينيهـــا. فـــي زمـــن افتقـــد فيـــه الكثيـــرون معـــاني الأخـــلاق، تظـــل المـــرأة المحتشـــمة رمـــز الكرامـــة والاحتـــرام، تســـير بخطـــوات واثقـــة، تحـــافظ علـــى مكانتهـــا دون أن تفتقـــر للوداعـــة. عفتهـــا ليســـت عبـــاءة ترتـــديها، بـــل هـــي ســـلوك يتجســـد فـــي كـــل تصـــرفاتها وكلماتهـــا. فـــي كـــل ابتســـامة تمـــلأ وجههـــا، وفـــي كـــل نظـــرة تحمـــل الأمـــل، تجسّـــد القـــيم التـــي تربـــت عليهـــا. فالحيـــاء إذن لـــيس ضـــعفاً كمـــا يعتبرونـــه الـــبعض، بـــل قـــوة تميزهـــا عـــن غيرهـــا. إنـــه يعكـــس

عمق شخصيتها وجمال روحها. المرأة العفيفة تُلهم من حولها، وتترك أثراً في النفوس، حيث تذكر الجميع بأهمية الحفاظ على المبادئ والقيم في عالم مليء بالتحديات. فلنعزف معاً ألحان الاحترام والحياء، ولنجعل من عفة المرأة نوراً يهتدي به الجميع. فعفتها هي مصدر قوتها، وقيمتها الحقيقية تكمن في احتفاظها بمبادئها. فلنتذكر دوماً أن جمال المرأة يكمن في قلبها وأخلاقها، ولنجعل من احترامها مصدر إلهام للأجيال القادمة.

صلاح الدين السراوي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

هل سيعود؟ مرت عشر سنوات، لكن صوته ما زال يتردد في ذاكرتي كأنه حدث البارحة، يقول لي بثقة: "سأكون رياضياً، سأصبح مهندس إعلام آلي، وسأسافر إلى فرنسا... سأكون ناجحاً." كنت أسمعه وأشعر بأن السماء لا تكفي لطموحاته، وأن العالم كله سينحني يوماً أمام عزيمته. ومضت السنوات، وكل يوم أسمع أخباراً عنه تُثبت أنه جسّد أحلامه على أرض الواقع. رأيته يلمع في مجال الرياضيات، ثم يسافر إلى فرنسا، حيث انكبّ على الدراسة والعمل حتى أصبح ما كان يطمح إليه... بل أكثر. كنت أفتخر به كما لو أن نجاحه نجاحي، وكأن حلمه كان نبضاً يشاركني

حياتي. لكن ما يؤلمني، وما يترك غصّة في صدري، أنه انقطع عن مراسلتي، كأن الأيام والمسافات سرقت صداقتنا، أو كأن الأحلام التي كنا نتقاسمها أصبحت قادرة على أن تُبعدنا. لم يكتفِ بعدم التواصل، بل عاد بعد سنين ولم أره. لم يبحث عني كما كنت أبحث عنه في كل زاوية من ذكرياتي، وكأن شيئاً تغير في حكايتنا. رغم ذلك، لا أستطيع أن أكرهه. الشوق إليه يكبر في داخلي مع كل ذكرى، وكلما سمعت خبر نجاح جديد عنه، أشعر بفخرٍ مختلط بحزن. أفتقد حديثه الذي كان يعيد لي الأمل، وابتسامته التي كانت تشبه وعداً بأن الغد سيكون أجمل. يا صديقي، اشتقت

إليك... اشتقت إلى لحظات كنا نحلم فيها معاً، ونتخيل العالم تحت أقدامنا. اشتقت إلى أن أهنئك بنجاحك، وأن أخبرك أنني كنت دائماً مؤمنة بك. إن كنت تسمعني الآن، عد ولو قليلاً، حتى لو لمجرد حديث عابر، حتى لو لمجرد ذكرى تُعيد إلينا ملامح الماضي.

ويسام حمزة.

إنسان مُسرطِن أحقر الأمراض وأشدُها خباثة السرطان، فَهوَ يتنقل في الجِسم وكأنهُ مَنزِله، ويعتبر نفسهُ لهُ الحق في ذَلك، كذلك بعض البشر يَظنون أنهُم أقرب إلينا مِنا، وهُم في كُل خِطوةٍ لَهُم أذىً لَنا .

مروة حسن طقاطقة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

رسائلٌ لِقلبك

أيّهـــا المـــارُّ مـــن هنـــا.. مـــا مـــررتَ صُـــدفةً فاســـمع لـــو ســـمحتْ... أغلـــق بـــاب الغرفـــةِ وأطفـــأ الأنـــوارَ واجلـــس بمفـــردك.. مـــا رأيـــكَ بوحشـــةِ الظـــلام أخبرني..أمـــا استوحشـــت؟؟ أحضـــر شمعةً..أشـــعلها...قرّب يـــدك منهـــا.. سحبتها فوراً أليس كذلك ؟؟

لأنّـــك لنارهـــا مـــا اســـتحملت!... والآن مـــا رأيك لو سألتك... ما دينك؟؟

ستقولُ : الإسلام!!..

ســـأقول لـــك: كـــذبت!!! هـــل كنـــت بتعاليمـــه عالما؟..

هل كنت لفروضه مؤديا؟ ..

هل كنت على صلاتك محافظا؟..

فعلامَ إذن تدّعي ما قلت؟؟

أيّها المارُّ، ربما تكون كلماتي تذكرةً لما عنه قد غفلتْ.. أو موعظةً تُرشِدُكَ وتعيدك لما عليه كنت...كم مرةً من أمامِ المسجدِ مررت.. فهل يوماً دخلت؟..

كم مرةً للوعظِ استمعت .. فهل يوماً جرّبت؟

برأيك .. أما حانَ الوقت ؟

عُدْ إلى بارِئك وتبْ مما عملت.. قل : يا رب أنا أخطأت.. ولجأت إليك وبك آمنت، وأنت تعفو و تصفح فاعفُ عن عبدِك المذنبِ فبك استعذت، ربي هاقد تبت.. وإليك عدت...فمن اليوم سأكون كما وعدت.. فلا فرضاً سأفوتُ ولا وِرْداً سأنسى.. فإن تقبل فهذا مُنايَ ونعم الرّبُ أنت...وإن تعاقبني فهذا جزائي.. وبِعدلِك

قـد حَكمـت... لكنّـي أرجـو رحمَتـك.. وأنـتَ الرَّحيمُ وبعطفك استجرت..

عُـد أيّهـا النّاسـي فلـولا محبـةُ الله لـك لمـا كنـتُ الآن جِئتُـك وإيّـاكَ نصـحت...عُد فـاليومَ يمـوتُ شـخصٌ وربمـا غـداً أكـون فـي جنازتـك قـد حضـرت.. عُـد فراحـةُ الـنّفس وسِـعةُ. الـرّزق وتفـريجُ الهـمِّ هـذا بـابهم لـو أردت.. عـد فلقـد وصّـانا رسـولُ الله بطاعته وقالَ

"إنّي مباهٍ بكمُ الأمم!..."

فمـا تعليقـك عنـدما يُحيـدُ وجهَـه الشّـريفَ عنـك ويأخـذُ بـأكفِّ العبـاد سـواكَ ويمضـي ويتركـك حيـث كنـت.. اللّهـم هـا أنـا قـد بلّغـت وإيّـاك أشـهدت.. وبـكَ أسـتعينُ وإيّـاك

استنصـــــرت ولا حـــــول ولا قـــــوة إلا بـــــك ..

فحاشا إن رددت .. حاشا إن رددت

ريم حسين عيسى

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نصائح الشابة ذوي الثامنة عشر نجمةً

١-"أحلامك تستحق أن تُحارب من أجلها ولو دهراً كاملاً، ومُقلتيك تستحق أن ترى النجاح وهو يغمرك بين ذراعيه ويرفعك عالياً، رُبما يغمرك اليأس أو الهجس مما هو قادم أو الإحباط بسبب آراء الورى المُتعجرفة، لكن ثقْ بالله وبنفسك وأكمل كُلّ ما تبدأ به، وإياك الاستسلام مهما كانت الظروف، أنت وحلمك تستحقون أن تُشن حروب من أجلكما لذا أكمل سيرك نحو ما تحلم به".

٢-"عندما تتحدث وتنطق من فاهكَ كلمات وحروف أرجوك انتبه على ما تقوله، ففي بعض الأحيانِ يا صاح تأتي

تِلـــكَ الحـــروف كـــالموسِ نحـــو فـــؤادي لِتُمزقـــهُ إربـــاً إربـــاً، لِـــذا كُـــن دائمـــاً حَـــذِر عنـــد نطقـــك للكـــلامِ، فبعـــد فـــوات الأوان لا شـــيء ينفـــع لتـــرميمِ جِراحـــي أو إخفـــاء النُـــدبات الّتـــي ســـتبقى مُحتفظـــة بـــالأثرِ طِيلـــة حيـــاتي، لِـــذا انتبـــه وترَفَّـــقَ فـــي حـــال قلبـــي وروحـــي المبتـــورة مـــن كِثـــرةِ تجرُعهـــا للجـــورِ والعسفِ".

٣-"العـــيشُ بســـلامٍ وراحـــة أي عليـــك الإبتعـــاد عـــن غَبَـــاوةِ الفتيـــات وحماقـــةِ الفتيـــان، ابتعـــد عـــن كُـــلّ مـــا لا ينتمـــي إليـــك، احتضـــن نفســـك دون إنتظـــار غمـــرة مـــن أحـــدهم، تـــوقْ نفســـك بِكلتـــا ذراعيـــك ولا تنـــده لأي أحـــد للربـــتِ عليـــك فأنـــتَ الأقـــرب إلـــى نفســـك، ســـذاجةُ المـــراهقين وســـفاهة

الأغبيـــاء وهُـــراءُ الضـــاغين ابتعـــد عـــنهم كُليـــاً، فالســـموم الّتـــي يحملونهـــا بـــين طيـــاتِ شـــفاههم وثنايـــا أفئـــدتهم لا أحـــد ســـيحتملها لذا عانق البين من الآن".

الكاتبة أمل عارفو

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الفراق

حين الفراق.. وفي الليلة الأولى، سيشعر بأن هذه الليلة لن تمر. وبأن الحياة تواجهك على وجه الخصوص، وبأن الليل مظلم على غير العادة، وبأن الهدوء ضجيج في الواقع، وبأن فراشك مقبرة، وغطاؤك كفن.، وقلبك يئن، وعقلك يصارع، ودمعك ألسنة لهب، ستستفزك ضوضاء الشارع، وتغضبك دعابة أخيك، ويزعجك الحاح امك، ستشعر بأن الطعام غير حلو، والماء مالح، ستلاحظ بأن غرفتك ضيقة، وبأن السقف منخفض، وبأن اربعة جدران لاتكفي لتسع كل هذه الفوضى.. أعني تلك التيفي داخلك.. ستشعر بأنك وحيد

ولكن لا تلجأ لأحد، في الليلة الاولى تحديدا لا تلجأ لاحد، ولا تنم باكرا فهنا يبدأ الإستسلام، ولا تقل انا بخير لانها كارثة، ولا تتصفح الرسائل القديمة لانها قديمة، ولاتستمع لاغنية فذلك فخ، ولاتحضر فيلما لان النهايات مزيفة، ولاتقرأ كتابا فالواقع اسوأ، لاتشرب القهوة لأن الامر يفوق قدراتها، ولاتأخذ دواء لأن الألم ليس عضوي، واياك اياك أن تتظاهر بالسعادة.. فهذه التعاسة ذاتها، لاتحاول الانتقام فالعلاقات ليست بحروب، ولاتتأهب لقول شيء، ولاتقل شيئا أبدا. وأصمت، فالصمت يقول كل شيء. ولكن الليلة ستمر، والحياة ليست عدوك المباشر، والليل مظلم كعادته

ولكن لم يحدي أن تكترث، والهدوء سكينة، وفراشك دافئ، وقلبك يحتاج لاعادة تشغيل، وعقلك يجب أن يستمر في الصراع، ودمعك مهما سخن لن يحرقك، ودعابة أخاك مضحكة جدا، والحاح امك هو الحب الحق، والطعام لذيذ، والماء ليس له طعم، وغرفتك رحبة، والسقف أبعد من توقعاتك، وستنجو.. تاكد.. فهنا ناج من الليلة الاولى.. يحدثك.

مرام بوعون

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خربشات نور الجنون

يقول دوستوسفكي في روايته الأبله،.إنه لم يكن مجنونا لكنه كان يتألم كثيرا ،.. لكني أقول أن الجنون ضرب من الألم المبرح ،والوجع اللامتناهي ، ألم ليس عاديا وإلا لكان الناس كلهم مجانين، لكنه ألم الصامتين المُخَّزِنين لكل المشاعر ... الهادئ حَدَّ النفور ،من يقابل الإساءة بٱبتسامة الرضى والقلب يعتصر بالداخل ،من يُهَان ويخجل ويصمت لأنه ضعيف لا يجرأ على رد الأذى كيف يفعل وهو تَعَوَدَ منذ كان طفلا أن الكلام عيب ،الرد على الكبار عيب ،الحديث عيب ،تكذيب الكاذب قلة أدب ،فضح المنافق والسارق والخائن

افشـــاء للســـر وتـــدَخُل فيمـــا لا يعنيـــه، عَلَّمُـــوه أن المنكـــر إن كـــان بعيـــدا لا يصـــيبك لا شـــأن لـــك ،قـــالوا أن المنـــافق ذكـــي لمـــاح والصـــادق وقـــح قليـــل الأدب . الســـارق المعتـــدي المتلـــون، الظـــالم الخـــائن، الكـــاذب كلهـــم مـــروا بحياتـــه وهـــو يصـــمت ويخـــاف ويرتعـــب لأنهـــم لقنـــوه الجـــبن والخـــوف والخنـــوع . كـــل حياتـــه وهـــو يتلقـــى الضـــربات فـــي المدرســـة وهـــو طفـــل يُـــلامُ دون ســـماع تبريـــره أو دفاعـــه ، فهـــو مـــذنب دائمـــا يكبـــر هشًـــا داخلـــه مهـــزوز، يلاحـــظ الآخـــرون ضـــعفه ويتفننـــون فـــي أذيتـــه ويســـتمر علـــى ذلـــك أينمـــا حـــل وٱرتحـــل فـــي طفولـــة بائســـة ومراهقـــة مهـــزوزة وشـــباب مضـــطرب ليعـــيش ماصًـــا

للضـــربات والأزمـــات والمشـــاكل والضـــغوط حتـــى يصـــل الـــى مرحلـــة الامـــتلاء مـــن كـــل هـــذا وينفجـــر معلنّـــا نهايـــة المقاومـــة فاقـــدا عقلـــه وأهليتـــه لأنـــه الســـبيل الوحيـــد للخـــلاص فهشاشـــته جعلتـــه قـــابلا للكســـر . الجنـــون هـــو مصـــير حتمـــي لحـــالات كهـــذه خزنـــت كـــل المشـــاعر والأوجـــاع علـــى مـــر الســـنين نـــراهم فـــي الشـــوارع مشـــردين يحَـــدِثُون أنفســـهم فـــيهم مـــن كـــان دو علـــم ومكانـــة وعائلـــة ليفقـــد عقلـــه وأهليتـــه ويختـــار حيـــاة التشـــرد والجنـــون أو هـــي تختـــاره، الصـــمت مقبـــرة المشـــاعر الانســـانية أن تبقـــى صـــامتا لـــيس دليـــل قـــوة بل بالعكس ..

الهـــدوء أحيانـــا يكـــون تحضـــيرا لعاصـــفة قادمة تحرق الأخضر واليابس ...

فاَحـــذروا الهـــادئين لا أحـــد يعلـــم ســـبب هـــدوءهم الزائد وما يدور بالداخل. ...

عَلِمـــوا أولادكـــم قـــول الحـــق والثبـــات عليـــه، علمـــوهم أن يكـــون لهـــم رأي فـــي كـــل شـــيء، علمـــوهم أن قـــول لا. حـــق لهـــم متـــاح لا قلـــة أدب ، علمـــوهم أن يناقشـــوا ويســـألوا ويشـــكوا ويبحثـــوا ويتقصـــوا الحـــق والصـــدق علمـــوهم الدين وتعاليمه وأن يتشبتوا به للنجاة ...

وعلمـــوهم أن الصـــمت حكمـــة عنـــد القـــوة ولـــيس عنـــد الضـــعف والعجـــز، علمـــوهم أن الهـــدوء للتفكيـــر والتـــدبر ولـــيس غضـــبا جارفـــا قـــد ينفجـــر فـــي أي لحظـــة، لـــيعلن الجنون ،

سليمة مالكي نور القمر

السجين واليقين بين الموت والحياة أمكث أنا، بعضاً مني يتكئ بين الجثث والجماجم، يتنفس غبار الموت، يقتات لحم جسده، يتآكل شيئاً فشيئا، ينتظر ما هو أسوأ. والبعض الآخر ينظر إلى الشراقة، بعين الأمل واليقين، ليرسم منها لوحة بدم الشرايين، قد لا أبدو على قيد الحياة، لكني على قيد اليقين. أنا يا عزيزي مَن يرسم مِن شبكة العنكبوت شمس تشرين، ومن عظام الدجاج أُخيط جروح المساجين، أنا من يحيا على رائحة مياه الصرف، وينام على شتائم الحراس، ويستيقظ على (حول يا بهيم)، وبالرغم من كل ذلك، لا يفارقني ذكر (سبحانك إني كنت من الظالمين). وهل

أفقد الأمل؟ هل أستسلم لسوط السجان اللعين؟ هل أتقبل أنني رقم من بين الآلاف الذي ستنهش لحمهم وحوش الصحراء؟ لا لن أستسلم ما دام النفس موجود، وسأرسم من اليأس أمل جديد، ينقلني إلى عالمي الذي بنيته بين جدران زنزانتي. سأرسم نفسي بين أهلي وناسي، أتجول بالشوارع والزقاق، أرتشف مياه الأنهار، وأداعب الفراشات فراشة فراشة، أنادي بأعلى صوتي، و أملأ صدري من هواء الحرية، أتشبث بيد زوجتي، وأحمل طفلي على اليد الأخرى، أتغزل بالسماء، وأراقص النسيم، سأرسم وكلي يقين.

أميرة الأطرش

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

برغم الدواء سأكون

أمشـــي بخطـــىً ثقيلـــة، استســـلم لتفاصـــيل يـــومي التـــي تســـللت إليـــه دون أن أدرك، كـــأني فراشـــة أرخـــت جناحيهـــا علـــى شـــبكةِ العنكبـــوت، قـــد أرهقتـــي التحليـــقُ ولكـــن الحلـــم الـــذي أحملـــه بـــداخلي حتمـــاً ســـيكون ســـبباً للعـــودة إلـــى الحيـــاة وأكمـــل الطريـــق، شـــيء داخلـــي دعـــاني للوقـــف فـــردت جنـــاحي لتّحقيـــق أحلامـــي، لكـــن ملامـــح التّعـــبِ باتـــت واضـــحة علـــى وجهـــي أكثـــر مـــن أيّ وقـــتٍ مضـــى، وكـــل طـــرق الشّـــفاء اضـــعتها، فـــي ليلـــةً شـــتائية حيـــث نبضـــات قلبـــي تتســـارع وأنفاســـي تنقطـــع والشـــرايين تتضـــارب مـــع بعضـــها الـــبعض، فيحـــدث حربًـــا داخلـــي، لـــم أعـــد قـــادرة علـــى فعـــل شـــيء، كـــل شـــئ

تحول إلى رضوض في الشّعور وخلع في الرّوح، أتمنى أن أجد شخصاً أخبره أنّني متعبة والمرض احتلني وأخذ قلبي وبهجة أيامي، سرق أحلامي وروحي التي كانت طفولية، سرق ملامح وجهي الوردي أقف على حافة الهاوية، عاجزة عن التّعبير، في الصباح قررت أن أذهب إلى الطبيب مجدداً، لكني خائفة والتوتر واضح على وجهي، ارتجف بشدة، ذهبت بخطوات متثاقلة وكل خطوةً اخطوها كانت تحكي قصةً مليئة بالهلاك، استجمع نفسي، احاول أن أكون قويةً عليَّ المواجهة، جلستُ في غرفة الأنتظار لا اعلم ما أصابني، الجميع ينظر إلي أصابني الإرتباك، كانت

نظـــرتهم تـــوحي إلـــي بالشـــفقة لمـــا عليـــه الآن. دخلـــتُ إلـــى غرفـــة الطيـــب، نظـــر إلـــى التحاليـــل كنـــت اراقبـــه أُراقـــب ملامـــح وجهـــه التـــي تتغيـــر مـــن حـــين إلـــى آخـــر، وضـــع التحاليـــل جانبـــاً ونظـــر إلـــى عينـــاي، كـــان التـــوتر واضـــحاً علـــى وجهـــي، ظـــل صـــمت لـــدقائق، تحـــدث بعـــد أن جعلنـــي اتوقـــع أشـــياء لـــن تحـــدث، فقـــال للأســـف الشـــديد النتـــائج لـــن تكـــون كمـــا كنـــت اتوقـــع. ازداد خـــوفي والتـــوتر أكثـــر ف أكثـــر، النتـــائج تشـــير إلـــى عـــدم شـــفائي مـــن تلـــك المـــرض الـــذي رافقنـــي طـــوال حيـــاتي. أعتـــذر لكـــن لـــم يعـــد هنـــاك طـــرق أخـــرى لشـــفائكِ، ثـــم أمســـكَ قلـــم بيديـــه وكتـــب لـــي بعـــض الأدويـــة التـــي ســـتظل ترافقتـــي حتـــى المـــوت. ســـيأخذ هـــذا

الـــدواء الـــدائم، أتمنـــى أن تكـــوني بخيـــر . أخـــذتُ الوصـــفة مـــن يديـــه، وذهبـــتُ مـــن العيـــادة وتحتـــل قلبـــي الخيبـــة والحـــزن، أمشـــي بخطـــوات متعرجـــة لا اعـــرف مـــا أصـــابني بعـــدها . الســـماء تمطـــر كأنـــه هـــي حزينـــة علـــى وضـــعي، كانـــت الســـماء هـــي المواســـاة التـــي تلقيتهـــا، المطـــر هـــو مـــن كـــان يعـــانقني، الشـــوارع فارغـــة، لا يوجـــد أحـــد يســـأل عـــن حـــالي . أمشـــي بخيبـــة تحـــت المطـــر والـــدموع تتســـلل علـــى وجنتـــيَْ، أصـــبحت ك الشـــمعة التـــي تنطفـــئ رويـــداً رويـــداً، اســـكُبَ علـــى جروحـــي بعضـــاً مـــن الصـــبر والكثيـــر والكثيـــر مـــن الرضـــى، ف الأوراق تتســـاقط مـــن الأشـــجار كأنهـــا هـــي أيضـــاً متعبـــة ولايوجـــد مـــن يحتضـــنها.

فتحتُ باب المنزل جميع الأضواء منطفئ، دخلتُ غرفتي وبصرخات مكتومة لا أحد يسمعها، أشعر وكأن الجدران تراقبني بصمت ثقيل لو كان لها ذراعان لاحتضنتني، أسمع دقات قلبي لكنها ليست نبضات الحياة بل كأنها طرقات على الباب الفراغ، الارتجاف في روحي، أتكور على نفسي في الزاوية خائفة من نفسي . هلعٌ سحيق أشعر أن الأمان قد مات من فرط الحزن! تُقيم الطُمأنيتة مراسم تشييع الميت، وتعدُّ السعادة قصيدةُ رثاء تنعيني بها، فيأتي الحُزن الخائِن ويدسُّ لهما السم حتى ينتصر عليَّ المرض رافعاً راية الانتصار وأنا الغريق في دوامته . شرقت الشمس

متوهجة على وجهي وأنا مازالتُ في تلك الزاوية، نهضتُ إلى النافذة لأتنفس هواء واتمتع بالنظر إلى السماء ف كان لونه الازراق الصافي والغيوم البيضاء والشمس تنظر إلي، نسيتُ ماحدث في ليلة البارحة، لتعطني أملاً جديداً كأنها تقول لاتنسي أحلامكِ وأهدافكِ التي وعدت نفسك بتحقيقها . الصوت الذي داخلي يقول؟ هل نسيتِ أنك في ليلةً كانت النجوم متلألئة والقمر ينظر إليكِ وقطعتِ عليه وعداً بأنكِ ستكونين أفضل كاتبة ؟ وأنكِ لن تتركي دراستكِ مهما حصل؟ لا يمكنكِ أن تنسي ف عليكِ تحقيق أحلامك. صحوت من شرودي لأتجه إلى طاولة الكتابة كنت اكتب واكتب، حتى فتحتُ صندوقي لأرى أين وصلت في تحقيق أحلامي،

حصلتُ على العديدة من الشهادات في الكتابة وشهادات الكورسات ودرع تاج الإبداع الذهبي وكانت كتاباتي جيدة . كتبتُ على ورقةً : لماذا اتوقف إذًا ؟ لماذا الاستسلام! هل بسبب المرض الذي كان سيجعل أحلامي تذهب إلى السراب ؟ لأنهض بقوة إلى السماء والشمس التي وهبتني الأمل والقوة . أما الآن فأنا ساعطيهم وعداً وإلى نفسي أيضاً بأنه لا مكان للأستسلام واحلامي ستتحقق حتى وأن كنتُ مريضة . سأكون ممتنة لنفسي بكل لحظة ضعف مررتُ به ونهضتُ من بعدها وعلى القوة التى أنا عليها الأن، سأعمل جاهدة وحتى وإن كان الدواء رفيقي الدائم.

الكاتبة نور سعد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

التفوق والنجاح

التفوق ليس حكرًا على أحد، ولا يُولد مع فئة دون أخرى، بل هو ثمرة تعبٍ، وإصرارٍ، وصبرٍ على الطريق. هو أن تسهر حين ينام الجميع، أن تنهض حين يتكاسل الآخرون، أن تؤمن بنفسك حتى وإن شكّك العالم بك. النجاح لا يُمنح، بل يُنتزع بعرق الجبين، وبقلب لا يعرف اليأس، وعقل لا يُغلق بوجه الأحلام. الناجحون لم يصلوا بصدفة، بل صنعوا من الألم سلّمًا، ومن التحدي وقودًا، ومن الفشل معبرًا. كن واثقًا أنك خُلقت لتتفوق، وأن فيك من القوة ما يجعلك تتجاوز المستحيل. لا تسمح للخوف أن يوقف خطاك، ولا لصوت المحبطين أن

يُطفـــئ نـــورك. ازرع اليـــوم حلمـــك، واســـقه بالتعـــب، وستحصـــد غـــدًا مجـــدًا تفتخـــر بـــه أمـــام نفســـك أولًا، ثـــم أمـــام العـــالم. تـــذكّر دائمًـــا... التفـــوق موقـــف، والنجـــاح قـــرار، ومن قرر أن ينجح، انتصر.

سجية طول طول

خاتمة

هـــا نحـــن نطـــوي آخـــر صـــفحة مـــن هـــذا الجـــزء، لكننـــا لا نغلـــق الكتـــاب... بـــل نُمهّـــد لنـــبضٍ جديـــد. فـــي رونـــق النصـــوص، عشـــنا مـــع الحـــرف حـــين بكـــى، وحـــين ابتســـم، قرأنـــا أرواحًـــا تنـــاثرت بـــين الســـطور، وتـــذوقنا طعـــم الصـــدق حـــين يُقـــال بـــأدبٍ وإحســـاس. شـــكرًا لكـــل قلـــم شـــاركنا هـــذا الرونـــق، وشـــكرًا لكـــل قـــارئ مشـــى معنـــا فـــي درب الإبـــداع. لكـــن رحلتنـــا لـــم تنتـــهِ بعـــد... فـــالرونق مســـتمر، والحـــرف لا يـــزال حيًّـــا بيننـــا. فانتظرونـــا فـــي الجـــزء الثالـــث، حيـــث يزهـــر الإحســـاس وتتـــراقص المعـــاني... فـــي جـــزء الخـــواطر والأشـــعار، حيـــث يكـــون

الحـــرف وطنًـــا، والشـــعر روحًـــا، والخـــواطر نثرًا من قلوبنا إليكم. إلى اللقاء...

على وعدٍ بجمالٍ جديد

مديرة الدار : رزان محمد كليب

تصميم الغلاف: منة محمد

أميرة الاطرش_سليمة مالكي نور القمر

مرام بوعون_أمل عارفو

مروة حسن طقاطقة_صلاح الدين السراوي

بورتاع منال_خديجة قند

نورا حسن طقاطقة_ بلال عبد السلام

نصر الله فاطمة_فوضيل سهام

بريم ملاك_خديجة قاضي

منال حماني_شهد مرشد زلخه

كريم سلآم_أميرة عتامنية

إيمان محمود_بلال عبد السلام

حمزة ويسام_ريم حسين عيسى

الكاتبة نور سعد_سجية طول طول